فرط المحبه وسلامة الوجد في كتابه المسمى مشكاة الانوار
والله تعالى عالم الاعلان من امره والاسرار وكان قتله
يوم الثلاثا لتسعين من ذي الحجه سنه تسع وثلثمايه ٥
وظهر في ايام الراضي بالله علي بن محمد الشلمغاني المعروف بابن ابي
العزاقر وكان غاليا في التشيع يرى التناسخ والحلول ويزعم ان الله
تعالى يحل في كل انسان على قدره وان من احتاج الناس
اليه فهو اله وبهذا المعنى يستوجب كل احد ان يسمى الها وكان
الرجل من اصحابه يقول انا رب لفلان وفلان رب فلان
حتى ينتهي الامر الى ابن ابي العزاقر فيسميه رب الارباب وكان
ممن وافقه على هذه المقاله وخلع ربقة الاسلام و
عنا له ابرهيم بن ابي عون الكاتب وابن الفرات وابنيه
المحسن والحسن بن القسم وعبيد الله بن سليمان بن وهب
فوشي بهم الى الراضي فاحضرهم وكان الحسن بالرقه
فسالهم عما قذفوا به فانكروه فامر ان يحمل اليه ما في سرد
ابن ابي العزاقر من الرقاع فوجد واخذ الحسن وابن ابي عون
اليه مخاطبانه بالالهيه فامر الراضي بالله ابن ابي عون ان
يصفع ابن ابي العزاقر فلما تمكن من ذلك اظهر رعشه في يده ودنا
الى راسه فقبله وقال استغفرك يا الهي وسيدي ورازقي فقال
الراضي لابن ابي العزاقر اليس قد انكرت ما نسب اليك
فقال والله ما امرته بذلك فامر الراضي بهما بعد فضل احتجاج
اياما ثم قتلا واحرقا وبعث الى الحسن من قتله بالرقه
ودلك

وذلك في ذي القعده سنه اثنين وعشرين وثلثمايه ومنهم من
ارتقى بادعايه النبوه ثم ترقى صعدا فصير جثته للطير مرعى وللهوام
نهبا اول من ارتكب هذا المحظور واستطاب فيه صهوة الغرور
بعد ما نسخ نور صبح الرساله ظلام ليل الضلاله مسيلمه
وهو مسيلمه بن حبيب وقيل مسيلمه بن ثمامه بن اثال بن
حنيفه بن لجيم وكان صاحب نيرنجات وهو اول من
ادخل البيضه في القاروره قال له ابن قميئه وسجاح وهي
سجاح ابنه الحارث من بني يربوع زعمت انها تنبات وان
الوحي ياتيها وتابعها كثير من العرب ورؤسا الجزيره و
لما سمعت بخروج مسيلمه في اليمامه امرت من تابعها بالمسير
اليه ليقتلوه فقالوا ان شوكته كبيره وقد عظم امره
لا يلحقكم بعد هاذا امه فبلغ كلامها مسيلمه فجاءها وا
هدى لها ثم ارسل اليها يستامنها على نفسه ان ذنت له او
امنته فجا اليها واوفا في اربعين رجلا من بني حنيفه وكانت
راسخه في النظر اليه فقال مسيلمه لاصحابه اضربوا القبه
وجمروها لعلها تذكر الباه ففعلوا واوصد واحوال القبه
اناسا منهم فلما دخلت عليه حدثته وحادثها فقالت ماذا
اوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج
منها نسمه تسعى من بين صفاق وحشى والثر ما اتاك اوحي
الي ان الله تعالى خلق للنسا افراجا فنولج فيهن فعوا ايلاجا
ايلاجا ثم نخرجها اذا نشا اخراجا فينتجن لنا سخالا انتاجا له

Copyright © King Saud University